

الإخوة والأخوات، ينبغي عمل الكثير

كلمة السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي

أمام الجلسة العامة للاجتماعات السنوية المشتركة لعام 2015 بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي

9 أكتوبر 2015

مقدمة

*Presidente Humala, Presidente Bedoumra, Presidente Kim, Gobernadores, invitados de honor: Estoy encantada de estar aquí hoy y doy mi bienvenida a la Reuniones Anuales del Fondo Monetario Internacional y del Banco Mundial. ¡Bienvenidos!*

*Hablo en nombre de todos cuando agradezco al Gobierno y al pueblo del Perú por su gran hospitalidad. ¡Muchas gracias!*

*Hoy, Lima es la primera ciudad de América Latina sede de las Reuniones Anuales en casi cincuenta años. Esto confirma el dicho "las cosas buenas vienen a aquellos que esperan."*

إن، ليما هي أول مدينة في أمريكا اللاتينية تستضيف الاجتماعات السنوية منذ حوالي 50 سنة. فترة طويلة، ولكنها تعني أيضا أن بيرو لم تعد "بلد المستقبل" كما يُؤثر عنها - إنها "بلد الحاضر". ولأن بيرو من أسرع اقتصادات أمريكا اللاتينية نموا في السنوات القليلة الماضية، فأمامها فرصة لإطلاق إمكاناتها الهائلة وخلق مستوى أعلى من الرخاء لجميع المواطنين.

ولا شك أنه ما من شيء يمكن اعتباره من المُسلّمات. فالوجود في الحاضر يعني معالجة التحديات والقيود الجديدة الكبرى. وعدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي هو أمر يشغل بال صناعات السياسات في كل البلدان، بما فيها بيرو.

إننا لم نعد نمر بأزمة اقتصادية، لكن هذا الوقت هو وقت تغيير. فلم يعد استمرار الأنماط القديمة ممكنا، وهناك علاقات اقتصادية جديدة تظهر. ويعني هذا أنه أيضا وقت الفرص والتحرك.

---

<sup>1</sup> فخامة الرئيس هومالا، السيد بيدورما رئيس الاجتماعات، السيد الرئيس كيم، السادة المحافظون، الضيوف الكرام: يسرني أن أكون هنا اليوم وأود أن أرحب أنا أيضا بالاجتماعات السنوية التي يعقدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. مرحبا! أعلم أنني أتحدث باسم الجميع حين أتوجه بالشكر لبيرو حكومة شعباً لما أبدوه من كرم ضيافة فائق. شكرا جزيلا لكم! إن ليما هي أول مدينة في أمريكا اللاتينية تستضيف الاجتماعات السنوية منذ حوالي 50 سنة، وهو ما يؤكد القول الشائع بأن "الأشياء الطيبة تأتي إلى من ينتظر". بالتأكيد.

وممن عبروا عن هذه الروح الشاعر البيروفي العظيم سيزار بايخو. وأنا أحب ختامه لإحدى قصائده الشهيرة برسالة تؤكد "القدرة على الإنجاز":

*"Hay, hermanos, muchísimo que hacer."*

*"أيها الأخوة، لا يزال أمامنا الكثير".*

وبالفعل، أيها الإخوة - والأخوات - "هيرماناس" - أمامنا عمل كثير! ونحن هنا جميعا في هذا المركز الرائع للمؤتمرات كي نبرهن للعالم أننا مستعدون لهذا التغيير. أننا نستطيع إنجازه!

إن سبب وجود الصندوق والبنك الدولي - ووجود أعضائنا - هو العمل معا لمعالجة هذه التحديات - كما فعلنا مرات كثيرة سابقة!

دعونا ننظر كيف تتحول وتتواءم كل من أمريكا اللاتينية وصندوق النقد الدولي، في هذا المشهد العالمي المتغير، من أجل مواكبة هذه التحديات الجديدة.

### 1- المشهد العالمي المتغير

أولاً، المشهد العالمي - حيث نرى اليوم عدم يقين وتحول وعمليات موازنة.

عدم اليقين - لأن النمو العالمي من المرجح أن يكون أضعف هذا العام مقارنة بالعام السابق - حيث يبلغ 3.1% مقارنة بنسبة 3.4% في العام الماضي - مع تحسن طفيف إلى 3.6% في عام 2016 - بانخفاض كبير عما يتطلبه إحداث فرق في مستويات البطالة والفقير.

والتحول - بما في ذلك تحول الصين إلى نموذج جديد للنمو، والتحول المتوقع في السياسة النقدية الأمريكية.

والتحولان ضروريان وصحيان، ولكنهما يؤثران على بلدان العالم الأخرى من خلال التجارة وأسعار الصرف وأسواق الأصول والتدفقات الرأسمالية - وهو ما نسميه التداعيات. وستتأثر بذلك على وجه الخصوص بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان منخفضة الدخل التي تعتمد بشدة على إيرادات السلع الأولية.

ورغم ما يبدو من جسامه جوانب عدم اليقين والتحولات تلك، فأنا أعتقد أن بإمكاننا التعامل معها - باستخدام المزيج الصحيح من السياسات لدعم الطلب، وتعزيز الاستقرار المالي، وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية. وكل هذه الأمور هي عمليات موازنة ضرورية.

وفي نفس الوقت، قد لا تكون كافية. ولذلك دعوت أثناء هذه الاجتماعات لإدخال تحسينات محددة على السياسات.

فعلى سبيل المثال، ينبغي للبنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة أن تحرص على مراعاة مخاطر التداعيات التي تترتب على قراراتها بشأن السياسات؛ وينبغي للاقتصادات الصاعدة أن تقوم بمعالجة حاسمة لمشكلة تراكم الرفع المالي والدين الأجنبي في قطاع الشركات.

وآمل أن نتمكن - بناءً على اتفاق الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ - من إعادة تشغيل محرك التجارة العالمية المتعطل.

هذه **التحسينات** ستجعل الاقتصاد العالمي أكثر صلابة في مواجهة زيادة عدم اليقين التي تواجهنا الآن. ولكن بينما نركز على تدابير السياسة قصيرة الأجل، ينبغي أن ندرك التغييرات الأوسع نطاقاً التي تحدث في المشهد العالمي.

وسأسوق مقارنة في هذا الصدد: عندما نشاهد خطوط *النازكا* الأثرية في جنوب بيرو ونحن سائرون على الأقدام، نجدها عبارة عن سلسلة من الأخاديد السطحية. أما حين نشاهدها من الجو، فهنا فقط نستطيع أن نتبين ملامح الأشكال المرسومة. وصورة الطير الطنان - التي ترونها على الشاشة - محفورة بعمق في الثقافة البيروفية، كما أنها رمز لاجتماعاتنا السنوية.

وبالمثل، يجب أن نعتمد منظورا واسعا حتى نفهم خطوط *النازكا* العالمية التي تشكل مستقبلنا الاقتصادي، ومن ثم مصير المليارات من الناس على مستوى العالم.

وهذه الخطوط بعضها واضح. ومنها **تغير المناخ**، حيث تحتاج كل البلدان إلى إدخال انعكاساتها في أطرها الاقتصادية الكلية. ويمثل تسعير الطاقة عاملاً أساسياً؛ فقد توقع الصندوق أن يبلغ دعم الطاقة العالمية 5.3 تريليون دولار أمريكي في عام 2015، أو 6.5% من إجمالي الناتج المحلي - وهو رقم مذهل يتعين خفضه في السنوات المقبلة. ولا شك أن إصابة الهدف تستلزم منا صواب التسعير - والآن هو الوقت المناسب لإلغاء الدعم نظراً لانخفاض أسعار الطاقة.

والتكنولوجيا **المبتكرة** هي أحد خطوط *النازكا* الأخرى. وقد التزم المجتمع الدولي، في إطار أهداف التنمية المستدامة المعتمدة مؤخراً، بإتاحة شبكة الإنترنت للجميع بحلول عام 2020. تخيل ما يمكن أن يحققه كل من نتيج له شبكة الإنترنت الحصول على التعليم، ومعلومات الرعاية الصحية، والحسابات المصرفية، وغيرها. *إن الإمكانيات لا نهائية. والتحدي هو أن نجعلها حقيقة واقعة.*

وبالطبع، فإن **الهجرة** تمثل خط *نازكا* في أذهاننا اليوم. فنحن نحتاج للتحرك الآن حتى نحسم مآزقاً مؤلماً وقع فيه اللاجئون القادمون من بلدان مزقتها الحروب. وأنا أثني على كل من أخذ زمام القيادة في هذه القضية، وكل من يعملون على الأرض ليل نهار لمد يد العون لهم.

ونحن في الصندوق سوف نساهم بدورنا في هذا الخصوص - من خلال تحليلنا الاقتصادي للقضايا ذات الصلة، سواء في بلدان المنشأ أو البلدان المتلقية، وكذلك من خلال دعم المالية العامة في البلدان الأعضاء التي تواجه هذه الضغوط - مثلما فعلنا من قبل في العراق والأردن، على سبيل المثال.

وهناك خط نازكا آخر - قريب الصلة بالهجرة - وهو *التغير الديمغرافي*. فلنفكر في الشرق الأوسط، حيث ثلث السكان تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاما. ولا عجب أن كثيرا من الشباب يشعرون بأنه لا خيار أمامهم إلا مغادرة بلادهم بحثا عن عمل.

أو انظروا إلى تناقص أعداد السكان في سن العمل في الاقتصادات المتقدمة - وخاصة أوروبا - التي قد تحتاج إلى جذب مزيد من المهارات الأجنبية لتجديد رصيدها من العمالة المؤهلة.

وبغض النظر عما إذا كان السكان يشيخون أو يتزايدون بسرعة، فهناك نقطة واحدة واضحة، وهي أن الاقتصادات ينبغي أن تتكيف مع هذه الظروف.

ومن أهم العوامل التي يمكن أن تساعد في هذا الخصوص - مثلما أكدت بحوث الصندوق الأخيرة - *تمكين المرأة* من المشاركة بدرجة أكبر في الاقتصاد. وسواء كان ذلك لتخفيف آثار تقلص القوى العاملة، أو لخلق فرص عمل من خلال بدء مشروعات صغيرة أو متوسطة، فما من بلد يمكنه تجاهل مساهمات المرأة في اقتصاده.

*وسيكون سد الفجوة بين الجنسين عاملا مساهما في تغيير اللعبة الاقتصادية على مستوى العالم.*

وهناك قضية رئيسية أخرى تحدد شكل المستقبل ويجسدها كثير منكم اليوم - وهو الدور الديناميكي الذي تؤديه *الاقتصادات الصاعدة*.

فهذه البلدان ساعدت في جذب الاقتصاد العالمي بعيدا عن حافة "كساد كبير" آخر منذ بضع سنوات، حيث ساهمت بنحو 80% من النمو العالمي على مدار الخمس سنوات الماضية، وهي الآن مصدر لأكثر من نصف الناتج العالمي.

ولا يمكن إلا لأشد المتشائمين أن يراهن على عدم نجاح الأسواق الصاعدة على المدى الطويل. ومع ذلك، فكما تدرك الأسواق الصاعدة ذاتها، إن مجابهة رياح عدم اليقين ودوامات التداعيات الراهنة لن تكون مهمة سهلة.

ومما يساعد على رواية هذه القصة ذلك المشهد المتغير في أمريكا اللاتينية.

## 2- أمريكا اللاتينية الآخذة في التغير

فمن تيوانا إلى تبييرا ديل فييغو، نرى منطقة تتسم بتنوع هائل - اقتصاديا وسياسيا وثقافيا. بل إنها تجسد التنوع في عالم الأسواق الصاعدة الذي نما، من أوجه متعددة، حتى أصبح من المتعذر إدراجه تحت عنوان واحد ينطبق على الجميع.

وأمريكا اللاتينية ترمز أيضا إلى التحولات التي شهدناها في كثير من الأسواق الصاعدة على مدار العقدين الماضيين.

ومن هذه التحولات اعتماد أطر أقوى للسياسات، مما سمح لكثير من البلدان بتحقيق الاستفادة القصوى من تصاعد أسعار السلع الأولية، ورواج التجارة الدولية، والظروف المالية العالمية المواتية.

وهناك تحول آخر ظهر أثناء الأزمة المالية العالمية. فقد استجاب صناع السياسات باتخاذ تدابير جريئة مضادة للاتجاهات الدورية. وأبدت أمريكا اللاتينية أنها تستطيع اتخاذ الإجراء الصحيح في الوقت الصحيح.

ونتيجة لذلك، شهدت معظم البلدان نموا قويا وتضخما منخفضا، بالإضافة إلى تقدم اجتماعي ملموس - مع تراجع مستويات الفقر وعدم المساواة في الدخل تراجعاً حاداً لأكثر من عقد كامل.

وماذا كانت النتيجة؟ لم تعد هذه أمريكا اللاتينية التي يعرفها الأجداد (*abuelo*). إنما هي منطقة جديدة - ولكنها تواجه تحديات جديدة أيضاً.

والخبر السار هو أن أمريكا اللاتينية، كغيرها من الأسواق الصاعدة، أصبحت الآن أكثر استعداداً من ذي قبل لمواجهة الرياح المتغيرة. أما الخبر غير السار إلى حد ما، وعلى غرار بلدان أخرى أيضاً، فهو المخاوف المتعلقة بقدرة المنطقة على اتقاء الصدمات - هبوط أسعار السلع الأولية، والارتفاع المتوقع في أسعار الفائدة الأمريكية، وتقلب التدفقات الرأسمالية.

ولهذا تعد الثقة في السياسات وصناع السياسات أمراً حيوياً. والأولوية في معظم البلدان هي تعزيز أطر سياساتها - التي نعلم أنها ستوضع موضع الاختبار.

ويعني هذا استخدام سياسة المالية العامة على نحو مسؤول ووضع الدين العام المتزايد على مسار قابل للاستمرار. ويعني استخدام السياسة النقدية بحكمة وتقليص عجز الحساب الجاري الكبير.

ومع ذلك أيضاً، قد لا يكون ذلك كافياً. وقد تحدثت من قبل عن "إدخال تحسينات على السياسات" من خلال معالجة تراكم الرفع المالي والدين بالعملات الأجنبية في الشركات الكبرى. ومن العوامل الأساسية في هذا الصدد مراقبة هذا الانكشاف لمخاطر العملة الأجنبية، وكذلك تعزيز صلابة البنوك. فمن شأن هذا أن يحد من مخاطر التطورات السلبية ويعزز الاستقرار المالي.

وينبغي لمعظم بلدان المنطقة أيضاً أن تمضي في إجراء الإصلاحات الهيكلية اللازمة لتنويع اقتصاداتها، ودعم نموها، وإطلاق الإمكانيات الكاملة لدى جميع مواطنيها.

كيف يمكن أن ينحقق ذلك؟

أولاً، بمزيد من الاحتواء للجميع. فأمريكا اللاتينية - رغم التقدم الذي أحرزته مؤخراً - لا تزال أكثر بلدان العالم انساماً بعدم المساواة. ويرى الصندوق إن الحد من عدم المساواة المفرط لا يمثل سياسة اجتماعية سليمة وحسب، بل هو سياسة اقتصادية سليمة أيضاً. فقد أشارت أبحاثنا إلى أن تحقيق زيادة قدرها نقطة مئوية واحدة في نسبة الدخل التي يحصل عليها أفقر 20% من السكان يمكن أن ترفع النمو بنحو 0.4 نقطة مئوية.

وأود أن أؤكد بالتحديد على الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها السكان الأصليون في أمريكا اللاتينية. فحين زرت بيرو آخر مرة، قابلت ماكسيميليا تاكو، وهي مواطنة من قرية صغيرة في آياكوتشو عاشت حياة مليئة بالمشقة. ولكنها قالت لي كيف أصبحت تزرع اليوم أرضها وتعيش من دخلها، وكيف أن لديها فطنة في النواحي المالية، وكيف علمت نفسها بفضل البرنامج الحكومي المسمى "Haku Wiñay" أي "مشروع الزراعي الصغير".

وهناك الملايين من أمثال ماكسيميليا - لديهم إمكانيات تنتظر إطلاقها.

**والموارد الطبيعية** أصل مهم آخر يمكن، إذا أحسنت إدارته، أن يحقق تحولا في المنطقة لصالح الأجيال القادمة. غير أن احتياجات المجتمعات المحلية المتأثرة - وثقافتها وكرامتها - كثيرا ما تقابل بالتجاهل. وكثيرا ما يتم إغفال سيادة القانون. وكثيرا ما تكون الشفافية والحوكمة في حالة ضعف شديد. كل هذا يجب أن يتغير.

أما المجال الأخير الذي ينطوي على إمكانيات هائلة أود الإشارة إليها فهو الاستثمار في البنية التحتية. ولا يمكنني وصف هذه المسألة بأفضل مما وصفها موريسيو تونغ - طالب في الثالثة والعشرين من العمر بجامعة ديل باسيفيكو هنا في بيرو - الذي فاز في مسابقة كتابة المقال التي نظمها الصندوق للطلاب البيروفيين.

وما كتبه موريسيو عن بلده ينطبق على المنطقة بأسرها؛ فقد قال:

"في عام 2025، أرى بلدي وقد اتصلت أنحاءه بشبكة رائعة للنقل البري تتوافر فيها الراحة والتنافسية وتحظى بالإعجاب على المستوى الدولي، مثلما كانت شوارعنا في زمن الإنكا القديم. أرى أسماكنا التي يتم اصطيادها من المحيط وقد عمرت بها موائد منازلنا في المنطقة الجبلية. أرى مدرسين مؤهلين في المدارس، كما أرى متخصصين طبيين في المستشفيات في مناطق المجتمعات المحلية النائية. ومن خلال كل ذلك، أرى تطورا، وأرى بيرو وهي تنمو، وأرى بلادي موحدة ومترابطة."

ولما كانت أمريكا اللاتينية تواجه لحظة مفصلية، فإن موريسيو يتحدانا أن نجعل حلمه حقيقة واقعة، أن نحقق إمكانيات المنطقة الكاملة.

*Hay, hermanos y hermanas, muchísimo que hacer.<sup>2</sup>*

### 3- التغيير الجاري في الصندوق

لقد حدثتكم عن مشهد عالمي جديد ورياح متغيرة تستشعرها مختلف أنحاء العالم، بما فيها أمريكا اللاتينية. وهناك أمر واضح في هذا الصدد، وهو أن هذه طبيعة التحديات التي نواجهها - من التداعيات الاقتصادية إلى تغير المناخ - فما من بلد يمكنه المضي وحده، ولا غنى عن التعاون.

<sup>2</sup> الإخوة والأخوات، لا يزال علينا عمل الكثير.

لقد دعوت إلى "تعددية جديدة" - من أجل نسيج أقوى وأكثر ديناميكية يضم خيوطا جديدة: مثل مجموعات المجتمع المدني، والمراكز البحثية، والاتحادات - إلى جانب مؤسسات دولية تعمل بحيوية جديدة.

والصندوق في قلب هذه التعددية الجديدة، وهو ما يقودني إلى آخر موضوع أتناوله اليوم: التغيير الجاري في الصندوق.

نعم، لم يعد الحال كما كان أيام الـ *abuelo* - أي أمريكا اللاتينية التي عايشها أجدادكم. والواقع أن الصندوق ليس كما عاصره أجدادكم أيضا.

فقد شهد الصندوق تغيرات ديناميكية في السنوات الأخيرة. وأنا وفريق الإدارة الذي يعمل معي نشعر بالامتنان العميق إزاء الدعم الذي منحتموه إيانا في هذه الجهود.

وبالنظر إلى المستقبل، أتصور أن يكون الصندوق أقوى من ذلك أيضا، وأفضل أداء في معالجة احتياجات بلداننا الأعضاء البالغ عددهم 188 عضوا. وترتكز هذه الرؤية على ثلاثة أهداف: التحرك السريع (*agility*) والتكامل (*integration*) والتركيز على الأعضاء (*member-focus*).

ومن الملائم أنها جميعا تشكل حروف الكلمة الإنجليزية "AIM" أي هدف.

أولا، تحرك أسرع. ففي أوائل هذا العام، تحرك الصندوق بسرعة لتقديم أكثر من 400 مليون دولار لتخفيف أعباء ديون البلدان المتأثرة بوباء إيبولا ودعمها ماليا. ويفضل اعتمادنا منها مبتكرا، تمكنا من توفير سيولة فورية لمساعدة هذه البلدان على مكافحة هذا المرض المدمر.

وهناك مثال آخر للتحرك السريع، وهو دعمنا لأهداف التنمية المستدامة. فنحن لا نعمل على تحقيق زيادة قدرها 50% في مواردنا المتاحة عبر تسهيلات القروض الميسرة وحسب، بل نعمل أيضا على مواصلة تطبيق سعر الفائدة الصفري في حالة البلدان التي تواجه صدمات وكوارث جسيمة.

ونحن نتخذ خطوات لتعميق هذا التحرك السريع في عمل الصندوق. وأعدكم بأننا سنكون مستعدين لتحديات المستقبل. لن نسمعوا منا من يقول: "ما هكذا اعتدنا أن نتصرف في هذا الأمر"، بل سستمعون بدلا من ذلك: "كيف يمكننا استكشاف هذا الأمر معكم؟"

ثانيا، صندوق أكثر تكاملا. ما معنى هذا؟ معناه الربط بين العلاقات المالية-الكلية والتداعيات العابرة للحدود. فسوف نزيد من تركيزنا على الجوانب المالية-الكلية في عدد من التقارير القادمة المعنية بمشاورات المادة الرابعة - كالمتعلقة بالمكسيك والبرازيل وكندا. وهذه هي البداية فقط.

وسنقوم بالمزيد أيضا فيما يتعلق بخطوط *النازكا* التي تشكل مصيرنا العالمي. ومن هنا يأتي التزامي بزيادة التركيز على الإشراف المالي، وعدم المساواة، وقضايا الجنسين، وتغير المناخ - حيث نعتزم التركيز على الجوانب المؤثرة على الاقتصاد الكلي في هذه الأمور. وسيسمح لنا هذا بتكميل عمل المؤسسات الشريكة لنا، مثل البنك الدولي.

ثالثاً، أود أن أرى الصندوق وقد أصبح أكثر تركيزاً على البلدان الأعضاء. ومن الأمثلة الجيدة في هذا الصدد بناء القدرات. ففي الشهر الستة الأخيرة وحدها، ساعدنا 125 بلداً في مجال بناء القدرات. ولكي نقدم أعمالنا التدريبية ومساعدتنا الفنية بمزيد من الكفاءة، بدأنا نتوسع في نطاق أدواتنا الإلكترونية عبر الإنترنت والحدود التي تصل إليها.

وسنركز تركيزنا أيضاً على خدمة بلداننا الأعضاء ذات الدخل المنخفض - وذلك لتحقيق أهداف تتضمن تحسين تعبئة الإيرادات المحلية التي نكتسب أهمية بالغة في معالجة الفقر ودفع عجلة النمو القابل للاستمرار.

وسوف نعزز إدارتنا لذكيرة المعرفة حتى نجعل التعرف على الممارسات الفضلى أكثر سهولة لجميع بلداننا الأعضاء.

إن "هدفنا" - وهو أن نصبح أسرع حركة وأكثر تكاملاً وأكثر تركيزاً على البلدان الأعضاء - ليس بالمهمة السهلة. وبالعامل معاً، أعلم أننا نستطيع تحقيقه - وسوف نحققه.

قد تتساءلون عن سبب هذه الثقة التي أتحدث بها. والسبب هو أن لدينا موارد بشرية رائعة، أفضل ما يمكن الحصول عليه، وقد تمكنا في السابق من مجابهة تحديات لا حصر لها. إنهم مستعدون لتكرار هذا الإنجاز، بل تحقيقه بصورة أفضل!

السادة المحافظون، أود الإشادة بممثلكم في الصندوق، المديرين التنفيذيين الذين يسرون هذه المؤسسة بما يقدمونه - معاً - من حكمة بلداننا الأعضاء مجتمعين.

معاً، لدينا عمل نؤديه؛ ومعاً، نحن مستعدون؛ ومعاً، نستطيع الإنجاز.

## خاتمة

اسمحوا لي أن أختتم بإلقاء الضوء على بعض الشباب الموجودين معنا اليوم.

سمعنا آنفاً عن موريسيو الذي ألهمنا بحلمه لبيرو. ويمكنكم أن تروا خلفي صورتين معبرتين - "ابتسامة للفجر"، وهي صورة رامون مارتيينيز و"ابتسامة للحياة" وهي صورة خوان بابلو ترونكوس. وهما الفائزان بمسابقتنا للتصوير الفوتوغرافي.

ومن خلال كلماتهم وفنهم، يعبر هؤلاء الشباب عن ثقتهم في المستقبل - لبيرو وأمريكا اللاتينية وللعالم أجمع. إنهم مصدر إلهام لنا.

الإخوة والأخوات، *hermanos y hermanas* - نعم، معاً نستطيع الإنجاز!

وفي الختام أتوجه بالشكر لكم - وتوجيه الشكر لهم:

كل من وصل إلى المرحلة النهائية - هل لكم أن تقفوا؟

*Muchas gracias*. شكراً جزيلاً.